

لا حاكم كونا وشرعنا الا الله

وليد السعيدان

القاعدة الثالثة عشرة لا حاكم كونا وشرعنا الا الله تبارك وتعالى لا حاكم كونا وشرعنا الا الله تبارك وتعالى فكما انه لا يحكم في كونه الا هو وحده لا شريك له - [00:00:18](#)

فكذلك يجب علينا ان نوحده في الحكم الشرعي فكما انه لا حاكم في كونه الا وحده الا هو وحده لا شريك له فكذلك لا حاكم في الا هو وحده لا شريك له - [00:00:42](#)

والناس انما اشركوا مع الله عز وجل حاكما في مسائل التشريع. لكن لا يستطيعون ان ينسبوا الحكم الكوني لغيره تبارك وتعالى الا الى ظلما وعدوانا وجهلا فمن الذي حكم بان الشمس تخرج من المشرق وتغرب في المغرب؟ الله هذا حكم كوني. هل يستطيع احد ان ينزع الله في هذا الحكم؟ الجواب لا - [00:01:02](#)

ولذلك فضح الله النمروذ في مناظرته لابراهيم بقوله فان الله يأتي من المشرق فات بها من المغرب فهو الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين فكذلك ايضا احكامه الشرعية لا يجوز لنا ان نستبدلها باحكام وقوانين ارضية - [00:01:29](#)

فيجب علينا حكامها ومحكومين. امراء ومامورين ان لا نحكم بين الناس الا بشرعية الله عز وجل. والا نتحاكم الا بشرعية الله الا الى شريعة الله تبارك وتعالى فكل حكم قرره البشر على خلاف شريعة الله فهو من احكام الجاهلية. كل حكم قرره البشر على خلاف شريعة الله عز وجل فهو من - [00:01:54](#)

الاحكام الجاهلية وبناء على ذلك يقول الله عز وجل له الحكم واليه ترجعون اي لا حاكم الا هو. ويقول الله عز وجل افحكم بيفعون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. ويقول الله تبارك وتعالى وان احکم بين - [00:02:28](#)

لهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. ويقول الله تبارك الا ان الحكم ان الحكم الا لله. فلا حاكم كونا ولا شرعنا الا الله تبارك وتعالى - [00:02:50](#)

والله اعلم - [00:03:10](#)